

موانئ أبوظبي تسهم في رقمنة القطاع البحري الأردني»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت مجموعة موانئ أبوظبي، إبرام اتفاقية مساهمين بين «بوابة المقطم»، الذراع الرقمية للمجموعة، وشركة تطوير العقبة، تمتلك بموجبها بوابة المقطم حصة 51%، في حين تمتلك شركة تطوير العقبة حصة 49% في «مقطع أيلة»، المشروع المشترك الذي تأسس بين الطرفين.

ويهدف المشروع المشترك إلى إحداث طفرة نوعية في العمليات التشغيلية لميناء العقبة من خلال «نظام مجتمع الموانئ»، مستفيدة في ذلك من خبرات بوابة المقطم، ما يمثل أيضاً أول عملية تصدير لحلول رقمنة الموانئ من أبوظبي إلى العالم.

وسوف يسهل «نظام مجتمع الموانئ» التواصل والمعاملات بين كل من موانئ العقبة، ومشغلي المحطة، وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وشركة تطوير العقبة، وأصحاب المصلحة من خلال نظام موحد، ما يسهل الخدمات ويبني قدرات متطورة لمنطقة العقبة والمملكة الأردنية.

ومن المقرر أن يتم تشغيل النظام خلال هذا العام، ومن المتوقع أن يحقق مع تشغيله انخفاضاً في الانبعاثات الكربونية التي كانت ستنتج عن 90 ألف زيارة شخصية في العام.

تم توقيع اتفاقية المساهمين في دولة الإمارات العربية المتحدة على هامش الدورة العشرين لمؤتمر النقل لمنطقة الشرق الأوسط، بحضور نايف الفايز، رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، والكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي، من قبل عطوفة حسين الصفدي، الرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة، والدكتورة نورة الظاهري، الرئيس التنفيذي للقطاع الرقمي وبوابة المقطع، مجموعة موانئ أبوظبي.

موقع استراتيجي

تتميز موانئ العقبة بموقع استراتيجي على مفترق طرق ثلاث قارات، ويتم من خلالها مناولة 80% من صادرات الأردن و65% من وارداتها، ويعتبر ميناء الحاويات في العقبة ثاني أكثر موانئ الحاويات ازدحاماً على البحر الأحمر، من حيث حجم مناولة الحاويات، ورابع أكبر ميناء في المنطقة، حيث يبلغ حجم المناولة السنوي نحو 1.3 مليون حاوية نمطية، كما أنه يعد بمثابة نقطة عبور رئيسية للعمليات التجارية للدول المجاورة، ما يستلزم تنفيذه عمليات توسع مستمرة وتحول رقمي في عملياته.

وبهذه المناسبة، قال الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي: «انطلاقاً من رؤية قيادتنا الرشيدة، فإننا عازمون على مواصلة نهجنا للمساهمة في دعم خطط التنمية الاقتصادية في المملكة الأردنية الهاشمية. وتعكس اتفاقيتنا مع شركة تطوير العقبة الجهود المشتركة لتعزيز القطاعين البحري والسياحي في المملكة، وتؤكد من جديد متانة العلاقات التجارية التي تجمع بين البلدين الشقيقين. يسرنا استعراض تجربتنا في رقمنة الموانئ وخبرتنا الفنية والتقنية المتقدمة، وتنفيذها في ميناء العقبة الأردني، وإننا نتطلع إلى توسيع تلك التجربة في المزيد من دول العالم، في إطار رؤيتنا لإعادة تصور التجارة العالمية».

رقمنة ميناء العقبة

وبدورها قالت الدكتورة نورة الظاهري، الرئيس التنفيذي للقطاع الرقمي وبوابة المقطع، مجموعة موانئ أبوظبي: «نسعى من خلال هذه الاتفاقية الجديدة إلى تعزيز شراكتنا القوية مع شركة تطوير العقبة وتسريع جهودنا المشتركة نحو رقمنة ميناء العقبة، وجعله ميناءً ذكياً وأكثر مرونة وفعالية من حيث الكلفة. وبفضل رقمنة عمليات الموانئ، سيلمس المتعاملون وأصحاب العلاقة هذه النقلة النوعية التي ستسهم في تعزيز التجارة وتحقيق الازدهار الاقتصادي». وأضافت: «استناداً إلى سمعتنا كدولة تتبنى الذكاء الاصطناعي، فإننا سنواصل جهودنا تماشياً مع توجيهات قيادتنا الرشيدة في تطوير ونشر الحلول المبتكرة محلياً وعالمياً».

مزيد من الشفافية

ومن ناحيته، قال عطوفة حسين الصفدي، الرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة: «تمهد هذه الاتفاقية الطريق لتعزيز التواصل بشكل أفضل بين مختلف أصحاب العلاقة في الموانئ، ما يتيح مزيداً من الشفافية والقدرة على توقع الأحداث. ويسعدنا تعزيز شراكتنا مع بوابة المقطع من خلال مقطع آيله، والتي نتق بأن سيكون لها دور فاعل في جهودنا لتعزيز النشاط الاقتصادي المستدام في واحدة من أهم المنافذ الأردنية وأكثرها نشاطاً».

جدير بالذكر أنه قد أعلن في وقت سابق إنشاء «مقطع آيله» كواحدة من المشاريع المشتركة الرئيسية بين مجموعة موانئ أبوظبي وشركة تطوير العقبة، لتعزيز قطاعات السياحة والخدمات اللوجستية والنقل والبنية التحتية الرقمية في العقبة، بهدف جعلها مقصداً رئيسياً يجذب الاستثمارات ويحفز التنمية الاقتصادية في المنطقة.